٢٦ باب الهاء

* **الهـاءُ** : الحـرف السـادس والعـشرون ومخـرجه من أقـصى الحلْق وهو أحد حروف الحلق الستة.

الهـاءُ : من حـروف الـزيادة التى يجمعها قولك : « سألتمونيها » وزادت فى « أُمّهـات » جمع « أُم » فـهى على وزن « فُعْلَهَات » فالهاءُ زائدة .

الهاءُ المفردة : على أوجه منها :

الأول : أن تكون ضميراً للغائب فى محل جرٍّ أو نصب، قال تعالى: ﴿**قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ**﴾ [الكهف : ٣٧] .

الثـانى: أن تكون حـرفاً للغـيبـة، وهى الهـاءُ فى «إيَّاه» ، فـالتحـقـيق أن الضـمـيـر «إيَّا » وحدها ، و « الهـاءُ » حرف .

الثالث : هاءُ السكت وهى اللاحقة لبيان حركة أو حرف، مثل : ﴿**وَمَا أَدْرَاكَ مَاهِيَهْ** ۝١٠﴾ [القارعة] ، ومثل ﴿**كتابيه**﴾ و﴿**حسابيه**﴾ و﴿**ماليه**﴾ و﴿**سلطانيه**﴾ .

وها : على ثلاثة أوجه :

الأول : أن تكون اسم فـعل أمـر بمعنى « خـذْ » ويجوز مد ألفـها بهـمزة بعدها هاءُ ويكثر استـعمال المقصورة مع كاف الخطاب «هاكَ» و«هاكِ» و«هاكما » و«هاكم» و«هاكنَّ»، ويجوز فى الممدودة أن يُستغنى عن الكاف بتـصريف همزتها فيقال « هاءَ » للمذكر بالفتح ، و« هاء» للمؤنثة بالكسر، «وهاؤما» للمثنى بنوعَيه و«هاؤُنَّ» للإناث، و«هاؤم» للذكور، ومنه قوله تعالى: ﴿ **هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ** ۝١٩ ﴾ [الحـاقـة] أى خـذوا أيهـا النـاس اقـرءُوا كتابى، يقول ذلك يوم القـيامة فرحًا بما فيه .

الثانى : أن تكون ضمـيراً للمـؤنثة فى مـحل جـر أو نصب، كـقـولـه تعالى: ﴿**فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا**﴾ [الشمس : ٨] .

* وتكون للتنبيه فتدخل على ثلاثة :

أحدها: الإشارة غير المختصة بالبعيد نحو «هذا» و«هذه» و«هاتان» و«هؤلاءُ».

والثانى : على ضمير الرفع المخبر عنه باسم إشارة مثـل قوله تعالى : ﴿ **هَا أَنتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ** ﴾ [آل عمران : ١١٩] وتكرر « ها » فـتـدخل على الضـمـيـر وعلى اسم الإشـارة مثل ﴿**هَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا**﴾ [مـحـمـد : ٣٨] . وتدخل « ها » التنبيهية على اسم الإشارة للمكان القريب، كقوله تعالى : ﴿ **لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَا هُنَا** ﴾ [آل عـمـران: ١٥٤] « ها » : حـرف تنبـيـه حذفت ألفها رسـماً لا نطقاً ، «وهُنا» : ظرف مكان فى محل نصب .

والثالث : تدخل « ها » للتنبيه على نعت « أى » فى نداء المعرف بـ «أل» وتكون متصلة بـ «أى» للمذكر و«أيَّة » للمؤنثة ، ومنه قوله تعالى : ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ**﴾ [المائدة: ٦٧] ، وقوله : ﴿ **يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧)**﴾ [الفجر] وترسم همزة «أىّ» على ألف يا النداء ، ويحذف ألف «ها» فى النطق لالتقاء الساكنين، ويجوز فى لغة بنى أسد أن تحذف ألفها وأن تضم هاؤها إتباعاً لضم « أىّ » وعليه قراءة ابن عامر (أَيُّهُ المؤمنون) و(أَيُّهُ الثقلان) (أَيُّهُ الساحرُ) بضم الهاء فى الوصل وهى لغة بنى أسد وذلك فى ثلاثة مواضع فقط فى القرآن هى المذكورة هنا ، ولم تحذف ألف «ها» إلا فى هذه المواضع الثلاثة .

* **هكذا** : وتَصِل بين اسم الإشارة « ذا » وبين « ها » للتنبيه بكاف الجر والتشبيه ، قال تعالى فى قصة سليمان عليه السلام مع ملكة سبأ : ﴿ **فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ** ﴾ [النمل:٤٢]. أهكذا : الهمزة للاستفهام، و«ها » للتنبيه، والكاف حرف تشبيه وجر و«ذا» اسم إشارة فى محل جر.

* **هات الشيءَ** : أعطنى الشيءَ أو أحضره أو قدمهُ، وتلحقه الضمائر المختلفة، وقال تعالى : ﴿ **قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ** ﴾ [البقرة:١١١] أى أحضروه وهو أمر للتعجيز.

* **هَبَطَ يَهْبِطُ هَبْطًا** ـ من باب ضرب: نزل من علو إلى سُفل أو انحدر من عُلُو، وفى لغة قليلة هَبَطَ يهبُطُ من باب قعد ـ هبوطاً ، قال تعالى : ﴿ **وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ** ﴾ [البقرة:٧٤] كما دُكَّ الجبلُ حينما تجلى الله عليه والحجارة تهبط من السماء على هيئة نيازك وتهبط من أعلى الجبال بالزلازل والبراكين، وفى التعبير كناية عن عظم هيبة الله حتى أنَّ الجماد يخضع له ويخافه ولا يخالف أمره فكيف لا يشعر بذلك الإنسان العاقل ، وقال تعالى لإبليس : ﴿ **قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا** ﴾ [الأعراف: ١٣] فطرده الله من الجنة حينما أبى أن يسجد لآدم وقال تعالى: ﴿ **قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ** ﴾ [طه : ١٢٣] أى قال الله لآدم ولإبليس: انزلا من الجنة بعضكم لبعض عدوّ أى إن إبليس وذريته أعداءَ لآدم ولذريته، ومثل ذلك قوله : ﴿ **وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ** ﴾ [البقرة : ٣٦] وقوله تعالى: ﴿ **اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ** ﴾ [البقرة:٦١] أى انزلوا بلداً كبيراً أو ادخلوا بلداً كبيراً لتجدوا فيه ما طلبتم.

* **الهباءُ** : الغُبار المتطاير فى الجو ، قال تعالى : ﴿ **فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُوراً** (٢٣) ﴾ [الفرقان] أى ترابًا متطايرًا هنا وهناك ، ومثله قوله : ﴿ **فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُوراً** (٢٣) ﴾ [الفرقان] أى كل عمل عملوه كالهباءِ المنثور لا يعتدُّ به ولا قيمة له .

* **الهجود** : النومُ ، هَجَدَ ـ كقعد : نام وتهجَّد ثم استيقظ وصلَّى أو صلَّى بالليل ، أو تهجَّدَ : أى ترك النوم مثل تَأَثَّم : ترك الإثمَ ، قال تعالى : ﴿**وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ**﴾ [الإسراء: ٧٩] أى صلِّ بالليل صلاة نافلة أى زائدة على الفرائض لك ثوابها، أو اترك النوم وقم الليل وأدّ الصلاة .

* **هجره يهجُرُهُ** هجرًا وهجرانًا : تركه مع سخط ونفور، قال تعالى: ﴿**وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ** (٥) ﴾ [المدثر] أى اترك الرجز كله نافراً منه كارهاً له ، وهذا الأمر بالنسبة للرسول ﷺ معناه: اثبت على هجره لأنه لم يفعل رجزاً وقوله تعالى: ﴿**وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً** (١٠) ﴾ [المزمل] أى اتركهم وابتعد عنهم فى سماحة بغير إيذاءٍ .

وهاجر : انتقل من مكان إلى آخر .

وهِجْرة ـ بكسر الهاءِ : اسم هيئة وتستعمل استعمال المصدر . والهجرة فى الإسلام والمهاجرة هى انتقال المؤمن بدينه من بلد الفتنة والخوف إلى بلد يأْمَنُ فيه على نفسه ودينه كالحبشة أو يثرب [المدينة] وجاءَ لقب المهاجرين: للذين هاجروا فى عهد النبى ﷺ إلى المدينة قبل فتح مكة ، قال تعالى : ﴿**وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ**﴾ [التوبة : ١٠٠] .

وهَجَرَ فى منطقه ،يهجُرُ ـ كَنَصَرَ ـ هجْرًا : أفحش ونطق بغير الصواب قال تعالى: ﴿**مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ**(٦٧)﴾ [المؤمنون] أى تهذون بعيْبه وسَبِّه وتقولون فيه غير الصواب،أو تعرضون عنه وتنفرون منه من الهَجْر بمعنى البعد والترك والأول أنسب .

* **هَجَعَ يَهْجَعُ** ـ من باب فَتَحَ ـ هُجُوعًا: نام ليلاً،قال تعالى:﴿**كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ** (١٧) ﴾[الذاريات].

* **هَدَّ البناءَ يهُدُّهُ** ـ كنصر ـ هَدًّا : هَدَمَهُ وأزال تماسُكَهُ وفَرَّقَ أجزاءَه ، قال تعالى : ﴿ **وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا** (٩٠) ﴾ [مريم] أى وتنهدم انهدامًا أو تخر مهدودةً فيكون المصدر مؤولاً بالمشتق .

* **هدم البناءَ** ، يهدِمُهُ ـ من باب ضَرَبَ : نقضه وفرَّق أجزاءَه .

وهدَّمه - بالتضعيف : للمبالغة ، قال تعالى : ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾[الحج: ٤٠] وفى هذه الآية دليل على وجوب الجهاد فى سبيل الدفاع عن الإسلام ومبادئه القويمة ومقدساته .

* **الهدهد** : طائر صغير الحجم معروف له منزعة من الريش تزين رأسه ذات ألوان متعددة، وهو من الجواثم الرقيقات المناقير، والهدهدة: صوت الحمام أو صوت الهدهُد ، قال تعالى : ﴿ فَقَالَ مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ ﴾ [النمل : ٢٠] .

* **هداه الطريق** يهديه هَدْيًا وهداية وهُدى: أعلمه إيَّاه وعَرَّفه له وأرشده إليه فهو هاد، ومن المجاز فى المعنوى: هداه الحق أو إلى الحق: دله عليه وأرشده إليه .

هدى له الأمر: بَيَّنَهُ له، قال تعالى: ﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ(٥٠) ﴾ [طه] ثم عرفه مصالحه وما تقوم به حياته أى ألهمه ذلك بالفطرة ، وقوله تعالى : ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ(٦)﴾[الفاتحة] أى أرشدنا إليه وثبِّتنا عليه، وقوله: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ(١٠)﴾ [البلد] أى عرفناه طريقى الشرّ والخير ، وقوله تعالى : ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ (٧) ﴾ [الضحى] أى ووجدك باحثاً عن الدين الحق فهداك إليه وأرسلك به إلى الناس، وقوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ ﴾ [السجدة : ٢٦] أى أتركناهم ولم نبين لهم قدْرَتنا وانتقامنا من المكذبين من قبلهم الذين أهلكناهم من القرون الأولى وفى ذلك عبرة لهم وعظة . وفاعل «يهد» هو الله بدليل قراءة زيد : أو لم نَهْد لهم ، بالنون، وقوله : ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ ﴾ [الأعراف : ١٠٠] فاعل « يهد» هو المصدر المؤول من «أنْ» والفعل، والمعنى: أولَمْ يبيَّن لهم قدرة الله على إهلاكهم أنه لو شاءَ أهلكهم بذنوبهم كما فعل بالسابقين الذين ورثوا هُمْ أرْضهم من بعدهم .

وقوله تعالى: ﴿ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ (٢٣) ﴾ [الصافات] الهداية هُنَا على سبيل التهكم والسخرية لأنها هداية إلى طريق النار والعذاب فيها، وقال تعالى : ﴿ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّي إِلاَّ أَن يُهْدَىٰ ﴾ [يونس:٣٥] أى هل الله الذى يهدى إلى الحق أحق وأجدر أن تتبعوه أم الآلهة العاجزة التى لا تستطيع أن تهتدى إلى الخير والنفع بنفسها إلاَّ أن يهديها غيرها لعجزها وقصورها لا شك أنها ليست

أَحَق بالاتباع بل الله وحده هو الأحق بالعبادة « ويَهدِّى » بالإدغام أصلها يهتدى قلبت تاءُ الافتعال دالاً وأُدغمت فى الدال حتى اشتقوا منها هدَّى يهدّى هدًّا بدون همزة الوصل .

والهادى : اسم فاعل من هَدَى ، قال تعالى : ﴿ **وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا** (٣١) ﴾ [الفرقان] .

واهتدى : مطاوع هَدَى ، أى عَرَف الطريق وسلكه ، قال تعالى : ﴿ **فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ** ﴾ [النمل : ٩٢] واسم الفاعل منه «المهتدى» ، قال تعالى : ﴿ **وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ** ﴾ [الإسراء : ٩٧]

* **أَهْدَى** : اسم تفضيل ، قال تعالى يحكى ما قاله اليهود لكفَّار مكة : ﴿ **هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا** (٥١) ﴾ [النساء] ومن قوله : ﴿ **قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ** ﴾ [الزخرف : ٢٤] أى أتعرضون عنى ولو جئتكم بدين أهدى مما كان عليه آباؤكم .

والهدى : مصدر هَدَى ، ويأتى بمعنى الرشاد ويوصف به للمبالغة ، كقوله تعالى : ﴿ **ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ** (٢) ﴾ [البقرة] أى هاد للمتقين وذلك إذا وقفنا على قوله : «لا ريب فيه» فالكتاب هدًى للمتقين أى هاد لهم ، وأما إذا وقفنا على قوله : «لا ريب» فيكون هدى مصدراً بمعنى هداية أى فى الكتاب هداية للمتقين لا ريب فى ذلك .

والهَدْىُ : واحدته هَدْيَة وهى الذبيحة تُهْدَى إلى الحرم فى الحج ، قال تعالى : ﴿ **فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ** ﴾ [البقرة : ١٩٦] أى ما يتيسر من الذبائح ترسل لتُذبح فى الحرم ، وكذلك قوله : ﴿ **هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ** ﴾ [المائدة : ٩٥]

والهديَّة : ما تقدِّمُه لغيرك بقصد إكرامه من مال ونحوه ، قال تعالى : ﴿ **وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ** ﴾ [النمل : ٣٥] ، وقوله : ﴿ **بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ** (٣٦) ﴾ [النمل]

* **هَرَبَ يهرُبُ هَرَبًا وهُرُوبًا** : فرَّ من أذًى أو من مكروه يخالفه قال تعالى : ﴿ **وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا** (١٢) ﴾ [الجن] أى هاربين منه ومن عذابه فهو قادر علينا قدرة كاملة فلا نستطيع الهرب منه .

* **هاروت** : اسم مَلَك علم الناس السحر وحيَّلُهُ ليحذرهم من الانخداع به ومن استخدامه فى الشرّ ، قال تعالى : ﴿ **بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ** ﴾ [البقرة : ١٠٢] ورفيقه ماروت .

* هُرِعَ يُهْرَعَ - بالبناء للمجهول : أسرع فى رعدة واضطراب وأُهْرِعَ مثله قال تعالى : ﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ [هود:٧٨] من الثلاثى أو من الرباعى، وقال أبو عبيد: «يُهْرَعُونَ إليه» أى يُسْتَحَثون إليه كأنهم يحثُّ بعضهم بعضاً، كأنهم يُدفعون إليه دفعاً وهو تصوير للباطل حين يهاجم الحق فى تدافع وتسانُد .

* هَزَأَ به ، وهَزَأَ منه - من باب فَتَحَ - يَهْزَأُ .

وهزِئَ يَهْزَأُ - من باب فَرِحَ - هُزْءًا وهُزُؤًا ، وبالتخفيف بغير همز هُزُوًا : قال تعالى : ﴿ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ﴾ [البقرة: ٦٧]

واستهزأ به ومنه : استخف به وسخر منه، قال تعالى: ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ (٦٥) ﴾ [التوبة]، والاستهزاءُ من الله تعالى: مجازاة المستهزئ وعقابه ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ [البقرة:١٥] أى يحقرهم ويعاقبهم بتركهم فى طغيانهم، ثم يأخذهم بذنوبهم أخذا شديداً.

* هَزَّه يهزُّه - كنصر : حركه بشدَّة وهَزَّ بالشىء: حَرَّكه ممسكاً به، قال تعالى: ﴿ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (٢٥) ﴾ [مريم] أى هزى جذع النخلة واجذبيها إليك ممسكةً بها .

اهتَزَّ: مطاوع هزَّ: تحرَّك، قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا ﴾ [النمل : ١٠] أى رأى العصا تتحرك كأنها ثعبان ، ومن المجاز قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾ [الحج:٥] شبه الله الأرض التى تهيأت لإنبات الزرع بالإنسان الحىّ يهتز وينشط ويتحرك حركة الحياة والعمل لإنتاج الخير أو بذل المعروف.

* هزَل فى كلامه - من باب ضرب - يهزِل هَزْلاً : مزح فيه وجانب الجدَّ فهو هازلٌ .

والهزل : مصدر يطلق على المفعول به أى الكلام الصادر من الهازل، قال تعالى فى شأن القرآن : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (١٣) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ (١٤) ﴾ [الطارق] يفصل بين الحق والباطل وليس هزلاً لا قيمة له ولا فائدة منه .

والهزلُ: ضد الجَدّ، والجِدُّ: الصدق والحقُّ، ويطلق الهزْل على الكذب وعلى الباطل .

* هَزَمَ العدوَّ يهزِمُهُ - كضَرَبَ - هَزْمًا وهَزِيمَةً : غلبه كأنه كسر عُوده . وهزم الشىءَ الجامِد: كسَرَهُ، قال تعالى :

﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢٥١] ، وقال : ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ (٤٥)﴾ [القمر]

ومهزوم : اسم مفعول ، قال تعالى : ﴿جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الأَحْزَابِ (١١) ﴾ [ص] .

* هَشَّ الشَّجَرَ ، يَهُشُّه ـ كَنَصَرَ ـ هَشًّا : ضربه بعصاً ليسقط ورقه لتأكله الماشية ، قال تعالى : ﴿ وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي ﴾ [طه : ١٨٠] أى أسْقطُ بعصاى أوراق الأشجار على غنمى لتأكلها .

* هَشَّمَ الشيءَ اليابسَ هَشْمًا : كسره ، وهَشَمَ الخبزَ : كسره وفتّه وثَرَدَهُ ثَريدًا فهو هاشم ، والخبز مهشُومٌ وهَشِيم بمعنى مهشوم ، قال تعالى : ﴿فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ (٣١)﴾ [القمر] أى كالحطب والخشب المحطَّم فى يد المحتظِر صانع الحظيرة أو حامل الحطب فيها ومن كسر الظاء جعلها اسم فاعل ومَنْ فتحها جعلها اسم مفعول أى الهشيم المجموع .

* هضمه حقَّهُ ، يَهضمه هَضمًا : نقصه ولم يوفِّه ما يجب عليه كاملاً .

وهَضَمَ الشيْءَ : كسرَهُ ، وهضمت المعدة الطعام : أكلته وتمثلته ، قال تعالى : ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا (١١٢) ﴾ [طه] أى نقصاً لحقه ، والظلم أشمل من الهضم لأنه للقليل والكثير .

والهضيم : الشيء اللطيف الدقيق ، أو اللين الطرىّ السهل الهضم كالرّطب قال تعالى : ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨)﴾ [الشعراء] ويقال : طلع هضيم : إذا كان لم يخرج منْ أكمامه لدقته ولدخول بعضه فى بعض ، والهضيم الرُّطب والتمر هضيم لأنه ضامر لطيف نحيف الطلع فى أول ظهوره هضيم .

* هَطَعَ ـ كفَتَح : أسرع مقبلاً خائفاً .

وأهطع الرجلُ : مدَّ عنقه وصوَّب رأسه ، أو أسرع فى عدْوه فى فزع مثل هطع ، وفى «القاموس المحيط » : أهطع مدَّ عُنُقَه وصوَّب رأسه فى ذُل وخضوع وكل ذلك مناسب لشرح قوله تعالى : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ (٤٣) ﴾ [إبراهيم] ـ وفى القاموس أيضاً : المُهْطِع : الساكت والمسرِع إلى إجابة مَنْ يدعُوه ، قال تعالى : ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾ [القمر : ٨] أى منطلقين إليه فى سرعة وصَمْت ، أو فى ذُلّ وخُضوعٍ .

* **هَلِعَ ، يَهْلَعُ** ـ كَفَرِحَ ـ هَلَعًا : اشتَدَّ جَزَعُه فهو هَلُوع : صيغة مبالغة : شديد الجَزَع ، قال تعالى: ﴿ **إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا (١٩)** ﴾ [المعارج] أى شديد الجزع من مّس المكروه ومن الفقر فهو لا ينفق فى وجوه الخير خوفًا وفزعًا من الفقر ومن الحرْب ، فالهلع يؤدى إلى الحالين إلى الجزع من الشر فيورث الجُبْن ويؤدى إلى الجزع من الفقر فيورث البُخْل والمَنْعَ .

* **هَلَكَ ، يَهْلِكُ** ـ كَضَرَبَ ـ هُلْكًا وهُلُوكًا وهَلاَكًا ومَهْلَكًا ـ بفتح اللام وبكسرها ـ وتَهْلُكَةً : مات وفَنى فهو هالك ، قال تعالى: ﴿ **كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ** ﴾ [القصص: ٨٨] وقال : ﴿**لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ** ﴾ [الأنفال : ٤٢] وقال : ﴿ **مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِه** ﴾ [النمل: ٤٩] فالمصدر الميمى على وزن مفعل ، واسم الزمان أو المكان على وزن مفعل، وقال تعالى: ﴿ **وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا (٥٩)** ﴾ [الكهف] ـ بفتح الميم وفتح اللام . قراءَة أبى بكر مصدر ميمى بمعنى : هَلاَكهم ـ وبفتح الميم وكسر اللام ـ اسم زمان أى زمن هلاكهم قراءَة حَفص وهى للفعل الثلاثى، والموعد بكسر العين يصلح مصدراً ميمياً ويصلح اسم زمان أو مكان، وقوله تعالى: ﴿ **هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ (٢٩)** ﴾ [الحاقة] أى ذهب وضاع ولم يبق لى عز ولا سلطان، وقوله تعالى: ﴿ **مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِه** ﴾ [النمل:٤٩] قرأ حفص « مهلِك » ـ بفتح الميم وبكسر اللام ـ أى زمن الهلاك أو موضعه ، وقُرئَ « مَهْلَك » ـ بفتح الميم وبفتح اللام ـ مصدر ميمى بمعنى الهلاك، وقرئَ « مُهْلَكَ » ـ بضم الميم ـ من أهلك الرباعى على المصدرية بمعنى الإهلاك وتصلح اسم زمان أو مكان .

وأهلكه : أماته أو أفسده، أو كان سبباً فى هلاكه، قال تعالى: ﴿ **وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الأُولَىٰ (٥٠)** ﴾ [النجم] أى أفناهم وأبادهم ، وقوله : ﴿ **وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ** ﴾ [البقرة: ٢٠٥] أى يتلف الزرع، أو يحرقه، أو يسرقه ويقتل نسل الحيوان أو الإنسان ، وقوله :﴿ **أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ (١٧٣)** ﴾ [الأعراف] أى : أتعاقبنا فتبيدُنا بسبب ما فعله المبطلون، وقوله : ﴿ **يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَدًا (٦)** ﴾ [البلد] أى أنفقت مالاً كثيراً مفتخراً بغناه وبرفاهيته وقال تعالى:﴿**فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ (٤٨)** ﴾ [المؤمنون] أى الذين

أهلكهم الله وأبادهم بصيغة اسم الفاعل.

* **أَهَلَّ الطفلُ** : صاح ورفع صوته، وأهلَّ بالذبيحة: ذكر اسم مَنْ ذبحها له ، قال تعالى فى بيان ما حرَّم أكله : ﴿ **وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ** ﴾ [البقرة : ١٧٣] أى ما ذكر عند ذبحه اسم غير الله فلا يحلُّ .

الهلال : القمر فى أول ظهوره فى أول الشهر العربى ، قال تعالى : ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ**﴾ [البقرة:١٨٩] جمع هلال، كيف تنقص وكيف تكمل ؟ فأجابهم الله بالمفيد النافع : ﴿ **قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ** ﴾ [البقرة : ١٨٩].

* **هلْ** : حرف استفهام لطلب التصديق، وجميع أسماء الاستفهام لطلب التصور لا غير ، والهمزة مشتركة بين التصديق والتصوير، والاستفهام بـ «هل» يراد به النفى إذا لحقتها إلا الاستثنائية ، نحو قوله تعالى :﴿ **هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ** ﴿٦٠﴾ ﴾ [الرحمن] أى ما جزاءُ الإحسان ؟ وقوله: ﴿ **فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ** ﴿٣٥﴾ ﴾ [النحل] أى ما على الرسول ؟ وقوله : ﴿ **هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ** ﴾ [الزخرف: ٦٦] أى ما ينتظرون ؟ و« هل » تدخل على المضارع ـ كما مر ـ وعلى الماضى كقوله: ﴿ **فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا**﴾ [الأعراف : ٤٤] ، وعلى الجملة الاسمية كما سبق ، وقال الزمخشرى وغيره : إن هل تأتى بمعنى قد وبذلك فسر قوله تعالى : ﴿ **هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا** ﴿١﴾ ﴾ [الإنسان] أى قد أتى على الإنسان .

واختار ابن هشام فى المغنى أن «هل» لا تأتى بمعنى قد وأنها فى الآية للاستفهام التقريرى وليست للاستفهام الحقيقى والمقرَّر بهذا الاستفهام هنا مَنْ أنكر البعث فيقال لهم: الذى أحدث الناس بعد أن لم يكونوا شيئاً مذكوراً كيف يمتنع عليه إحياؤهم بعد موتهم فهم لا شك أنهم سيُقِرُّونَ بالحقيقة وهى أنه مضى دهر طويل على الإنسان لم يكن فيه شيئاً ويقولون: نَعَمْ، سواءٌ كان الزمن قبل خلق آدم أو قبل خلق كل إنسان من نطفة ، وقوله : ﴿ **هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ** ﴿٥﴾ ﴾ [الفجر] الاستفهام للتقرير أيضاً والجواب نعم فى ذلك قَسَم .

* **هَلُمَّ** :اسم فعل أمر بمعنى : أقبل وتلزم حالةً واحدة للمفرد وغيره وهى لغة الحجاز، قال تعالى: ﴿**هَلُمَّ**

﴿ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٥٠] أى أقبلوا وأحضروا شركاءكم، وفى لغة أخرى يسند إلى ضمائر الرفع فيقال للجمع: «هَلُمُّوا» وللمرأة «هَلُمِّى» ولغة الحجاز أفصح .

* **هَمَدَتِ الأرض** : تهمُدُ هموداً يبست فلم تُنْبت ـ وهَمَدَت النار: خمدت قال تعالى: ﴿وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً﴾ [الحج: ٥] أى مجدبة يابسة لا أثر فيها للحياة ، ولا للحركة .

* **هَمَرَ الماءَ** ـ كَنَصَر ـ **يهمُرُهُ**: صبَّهُ .

وانهمر الماءُ : سال كثيراً غزيزاً ، قال تعالى : ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (١١) ﴾ [القمر] .

* **هَمَزَهُ** : ضَغَطَهُ وتحامل عليه كأنَّهُ يَعْصرهُ ـ من باب ضرب ـ هَمْزًا .

وهَمَزَه : غمزَهُ ولَمَزَهُ واغتابه وغضَّ منه ، ونخسه .

وهَمَزَ الشيطانُ الإنسانَ : وسوس له .

وهَمَزَ الفَرَس : ضربه فى جانبه بالمهماز ليحثه على السير السريع .

والهامز : العائب اسم فاعل ـ وهمَّاز: صيغة مبالغة، قال تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (١١) ﴾ [القلم]، وقال تعالى : ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ(٩٧)﴾ [المؤمنون] أى منْ وساوسهم ونزغاتهم .

والهمَزَة: كثير الهمز واللمز والغمز واغتياب الناس وعَيْبهم، يوصف بها المذكر والمؤنث، قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ (١)﴾ [الهمزة] وقيل : الهمز واللمز معناهما واحد ، وقيل : «الهمز» فى القفا والسر، و« اللمز » عيب فى الوجه فى العلانية .

* **هَمَسَ** يهمِس هَمْسًا : أخفى صوته ، أو مشى مستخفياً يخفف صوت قدمه على الأرض ، قال تعالى : ﴿ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا (١٠٨) ﴾ [طه] أى أصواتًا خفية ضعيفة وهذا كناية عن شدة الرهبة والخوف يوم القيامة .

* **وهَمَّ بالفعل** يهمُّ به هَمًّا : قصده واتجه إليه بنيته ولم يفعله ، قال تعالى : ﴿ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [المائدة :١١] أى عزموا واتجهت نيَّتهم إلى حربكم والتعدِّى عليكم وإيذائكم فكفَّهم الله، وقال تعالى فى قصة يوسف عليه السلام : ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا ﴾ [يوسف: ٢٤]: همَّت به: هم عزم

وتصميم ، وهمَّ بها : همَّ نيَّة وحديث نفس سرعان ما رجع عنه حينما رأى برهان ربه ولا مؤاخذة عليه فى حديث النفس - وقيل هَمَّ بها همَّ تَرْك وإعراض ومقاومة أى هَمَّ بمقاومتها والله أعلم .

وأَهَمَّهُ الأمر : أحدث له قلقاً وخوفاً وانشغال بال ، قال تعالى : ﴿ **وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ** ﴾ [آل عمران : ١٥٤] هم المنافقون ما يهمّهم إلا مصلحة أنفسهم وخلاصهم ولا يهمهم أمر الدين ونصره ولا أمر رسول الله ﷺ ولا أمر المسلمين معه .

* **هَيْمَن عليه** هيمنةً : كان رقيباً عليه حافظاً له مسيطراً عليه ، قال تعالى : ﴿ **هُوَ اللَّهُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ** ﴾ [الحشر : ٢٣] أى الرقيب المسيطر ، والقرآن مهيمن على الكتب السابقة : أى رقيب عليها وحافظ لما فيها من الحق ومسيطر عليها يبين ما فيها من الحق وما أدخله الناس عليها من الباطل ، قال تعالى : ﴿ **وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ** ﴾ [المائدة : ٤٨] وقيل : أصل مهيمن مُؤأمِن بالهمز أى معطى الأمن وسهلت الهمزة فقلبت هاءً ولا أرى هذا الرأى فقلبها كلمة مؤمن : واهب الأمن .

* **هُنَا** : اسم إشارة لمكان القريب وتدخل عليها «ها» للتنبيه ، قال تعالى : ﴿ **إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ** ﴾ [المائدة : ٢٤] إشارة إلى المكان القريب .

وهنالك : إشارة إلى المكان البعيد ، قال تعالى : ﴿ **هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ** ﴾ [آل عمران : ٣٨] إشارة إلى المكان البعيد لأنه ترك مريم واتجه إلى الله وحده متضرعاً بالدعاء أو هُوَ بُعْدٌ مَعْنَوىّ لأن المحراب رفيع المنزلة عند المؤمن وعند الله .

* **هَنُؤَ يَهْنُؤُ هَنَاءَةً** : تيسر بلا مشقة وسَهُلَ أمره وسَعِدَ به صاحبهُ وهو طعام هَنِيءٌ : أى سائغ نافعٌ يَسْعَدُ به آكله ، قال تعالى : ﴿ **فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا** (٤) ﴾ [النساء] أى حلالاً طيباً لا حرمة فيه ولا حرج عليكم فى أكله .

* **هادَ إلى الشىْء يهود هَوْدًا** : رجع إليه ، قال تعالى : ﴿ **إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ** ﴾ [الأعراف : ١٥٦] أى رجعنا إليك تائبين .

واليهود : أتباع موسى عليه السلام ويدعى معظمهم أنهم من نسل إسرائيل (يعقُوب عليه السلام) .

وهادَ : دَخَلَ اليهودية ، قال تعالى : ﴿ **وَالَّذِينَ هَادُوا** ﴾ [البقرة : ٦٢] هم اليهود .

والهود : هم اليهود ، وقيل : هود : جمع هائد ، قال تعالى : ﴿ **وَقَالُوا لَن**

﴿ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ﴾ [البقرة : ١١١] جمع هائد : أى يهودى .

وهود : اسم الرسول الذى أرسله الله إلى قوم عاد قال تعالى : ﴿ **وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا** ﴾ [الأعراف : ٦٥] أى أرسلنا إلى عاد أخاهم الرسول هودًا عليه السلام .

* **هار البناءُ** يهور هَوْرًا وهُؤُورًا : تصدَّع فأشرف على السقوط فهو هائر .

وهار : مقلوب من هائر : قُدِّمَت الراءُ وأُخِّرَ حرف العلة فصار اسما منقوصا قال تعالى : ﴿ **عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** ﴾ [التوبة : ١٠٩] أى تهدَّم وتصدع وسقط ورُسِمَ لفظ «شفا» بالألف والأصل أن يرسم بالياء .

وهار: مخفف من هارئ المهموز وهو اللحم الناضج المتساقط العظم على أساس تشبيه « شفا الجرف المتساقط » بهذا اللحم المتساقط .

انهار البناءُ : تهدَّم وتصدَّع وتساقط ، قال تعالى : ﴿ **فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** ﴾ [التوبة : ١٠٩] .

* **هان** يهون هَوْنًا : سَهُلَ وتَيَسَّرَ فهو هَيِّنٌ ، قال تعالى : ﴿ **وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ** ﴿١٥﴾ ﴾ [النور] أى تحسبون خوضكم فى حديث الإفك ذنبًا صغيراً وهو عند الله ذنب كبير عظيم الضرر .

أهون : اسم تفضيل ، قال تعالى : ﴿ **وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ** ﴾ [الروم : ٢٧] أى هو هَيِّنٌ سهل جدا . وبالقياس إلى نظرة الخلق إلى الأمور يُعَدُّ البعث بعد الموت أهون وأيسر من إيجاد البشر من العدم أول مرَّة ، أما بالتشبيه لله فليس أمر أسهل من أمر فكله يكون بالأمر الإلهى (كن فيكون) .

هان العَبْدُ يهونُ هونًا وهوانًا : ذَلَّ ، قال تعالى : ﴿ **عَذَابَ الْهُونِ** ﴾ [الأنعام : ٩٣] أى عذاب الذُّلّ الشديد .

وأهانه : أذَلَّه وحقَّره واستخفَّ به ، قال تعالى : ﴿ **وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُكْرِمٍ** ﴾ [الحج : ١٨] .

والمُهَان : اسم مفعول من أهان ، قال تعالى : ﴿ **وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾** ﴾ [الفرقان] أى يخلد فى العذاب محقَّرًا ذليلا .

* **هَوَى يَهْوِى** هَوِيًّا : سقط من عال أو سقط مَيِّتًا ، قال تعالى : ﴿ **وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾** ﴾ [النجم] أى إذا سقط من السماء ، أو انحدر للمغيب قال تعالى : ﴿ **فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ** ﴾ [إبراهيم : ٣٧] أى تميل إليهم وتعطف عليهم وتسرع إلى مكانهم على سبيل المجاز كأنها نجوم تهوى .

الهاوية: الوهدة العميقة لا يُدْرك قعرُها كأنَّ الأرض هَبَطَت وسقطت عندها.

والهاوية : من أسماء النار ، قال تعالى : ﴿ **فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ** (٩) ﴾ [القارعة] أي فمقصده النار ، أو مأواه النار كما يأوى الولد إلى أُمه .

* **هَوِيهُ** يهواهُ - من باب فَرِحَ - هَوًى : أَحَبَّهُ وأكثر مَا يُستعمل فى الباطل وفى الشهوات الضارة، قال تعالى ﴿ **فَلا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ** ﴾ [النساء : ١٣٥] أى ما تهواه أنفسكم وما تشتهيه فيضلكم ذلك عن الحق . وقال : ﴿**وَلا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا** ﴾ [المائدة : ٧٧] .

الهواءُ: الخلاءُ بين السماء والأرض، أو هو ما يملأُ الخلاء مما عُرِف حديثاً أنه مادَّة غازية شفافة مكونة من غازات أهمها الأكسجين والأزوت ، وقوله تعالى : ﴿**وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ** (٤٣) ﴾ [إبراهيم] على التشبيه أى خلاءٌ أو غاز متطاير كالهواء لأنها مضطربة من الفزع .

وأَهْوَاهُ: فعلٌ متعد بالهمزة، بمعنى أسقطه من علو، قال تعالى: ﴿ **وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ** (٥٣) ﴾ [النجم] والمؤتفكة قرى قوم لوط . وأهوى: أى أسقطها وقلبها وجعل عاليها سافلَها - وقد حُذف الضمير «ها» العائد على المؤتفكة لمناسبة فواصل الآيات.

واستهواه من الهوى بمعنى السقوط أى حمله على السقوط وجذبه إليه ، أو استهواه من الهوَى وهو الميل والحب أى جذبه لحبه وأغراه باتباعه وبهما يفسر قوله تعالى : ﴿ **كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ** ﴾ [الأنعام: ٧١] أى جعلته يسقط فى حبائلها أو جعلته يميل إلى الضلال ويُسْحَرُ به ويُحبُّه فيسير مع الهوى بعيدًا عن الرَّأى والحكمة .

* **هيئة الشيء** : شكله وصُورتُهُ ، قال تعالى: ﴿**كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ**﴾ [آل عمران: ٤٩ أى على شكله وصورته .

وهيَّأَ الشيءَ : أعدَّهُ وجهَّزَهُ ويَسَّرَهُ، قال تعالى: ﴿**وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا**(١٠)﴾ [الكهف] أى يسر لنا من أمرنا طريق الرشاد والحقّ .

* **وهِئْتُ للأَمر** : أعددت نفسى له، وقرئَ فى سورة يوسف عليه السلام: (وهِئْتُ لك) أى أَعْدَدْتُ نَفْسى لك .

هَيْتَ : اسم فعل أمر بمعنى أقبلْ وتعال ، قال تعالى : ﴿ **وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ** ﴾ [يوسف : ٢٣] والمعنى :

أقبل واللام للتعدية أى أدعوك لتقبل أو الدعاء لَكَ .

وفى «هيتَ» لُغَات منها : البناءُ على الفتح كأنها للمخاطب هيتَ ، والبناءُ على الضم كأنها للمتكلم هيتُ ، والبناءُ على الكسر هيتِ ، مع الهمز هئت وهئتُ وهئتِ والفتح أشهرها .

هاج الشىءَ يهيج هَيْجًا وهيَاجًا : ثار واضطرب .

هاج النبت يهيج هياجاً وهَيَجَانًا : أدرك النضج واصفرَّ ، قال تعالى : ﴿ **ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا** ﴾ [الزمر: ٢١] فى وصف النبات عند تمام نضجه أى يكثر ويزداد ، أو ييبس ويصفر .

* **هال التراب** : يهيله هيلاً : نثرَهُ وصبَّه من علو .

ومَهِيل : اسم مفعول قال تعالى: ﴿ **وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلاً** (١٤) ﴾ [المزمل]

* **هام يهيم هُيَامًا** : ذهب فى الأرض على غير هُدًى .

وهام فى الأمر : تحيَّر وضلَّ ، قال تعالى : ﴿ **أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ** (٢٢٥) ﴾ [الشعراء] أى يسيرون وراءَ الأهواءِ والأخيلة الكاذبة .

هام البعيرُ : اشتد عليه الظمأُ فإذا رأى إناءً اندفع إليه فأكثر من شربه ولو كان صاف، قال تعالى : ﴿ **فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ** (٥٥) ﴾ [الواقعة] جمع أهْيَم أو هيماءَ وهى الإبل الظماءُ وقيل : هيم : جمع هَيَام وهو الرمل [كسحاب وسُحُب] وفى المثل هو أظمأُ من رمْل .

هِيَهْ : ضمير المؤنثة الغائبة هِىَ ، أُلحقت به « هاءُ » السكت قال تعالى : ﴿ **وَمَا أَدْرَاكَ مَاهِيَهْ** (١٠) ﴾ [القارعة] .

هيهاتَ : اسم فعل بمعنى بَعُدَ أو استحال حدوث الأمر ، وفاعلها (ما توعدون) ولام الجر زائدة ، أو فاعلها مضمر مقدر تقديره « بَعُدَ التصديق لما توعدون» وذلك فى قوله تعالى: ﴿ **هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ** (٣٦) ﴾ [المؤمنون] ، وقراءَة حفص بفتح التاءِ وقرئَ بكسر التاءِ وبالتنوين مع الكسر، ويقف الكسائى عليها بالهاءِ «هَيْهَاهْ» وغيره يقف بالتاءِ «هيهاتْ».

* * * *

انتهى باب الهاء ويليه باب الواو